

آدمُ لا يذهب مع الغرباء



إعداد: قصص أطفال رائعة

كَانَ آدَمُ طِفْلاً لَطِيفًا،
يُحِبُّ اللَّعِبَ أَمَامَ بَيْتِهِ
قُرْبَ أَهْلِهِ



وَفِي يَوْمٍ مُّشْمِسٍ،
ظَهَرَتْ قِطَّةٌ لَطِيفَةٌ،
فَتَبِعَهَا آدَمُ حُطُواتٍ قَلِيلَةً...
دُونَ أَنْ يَشْعُرَ أَنَّهٗ ابْتَعَدَ عَنِ مَنْزِلِهِ..





سَارَ آدَمُ خَلْفَ الْقِطْعَةِ،

وَفَجْأَةً نَظَرَ حَوْلَهُ،

فَلَمْ يَعْرِفِ الطَّرِيقَ لِلْعَوْدَةِ





شَعَرَ آدَمُ بِالْخَوْفِ،
وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ،
جَاءَ شَخْصٌ غَرِيبٌ،
وَقَالَ لَهُ:

«تَعَالَ مَعِي، سَأُسَاعِدُكَ»



تَرَدَّدَ آدَمُ قَلِيلًا،
ثُمَّ تَذَكَّرَ كَلَامَ أَهْلِهِ:

«لَا تَذْهَبْ مَعَ أَيِّ شَخْصٍ غَرِيبٍ،
وَاطْلُبِ الْمُسَاعَدَةَ بِصَوْتِ عَالٍ»



فَصَرَخَ آدَمُ بِقُوَّةٍ: «أَنَا تَائِهٌ! أُرِيدُ
الشُّرْطَةَ!».

سَمِعَتِ الشُّرْطَةُ صَوْتَهُ، فَاقْتَرَبَتْ مِنْهُ
بِسُرْعَةٍ، وَهَدَّأَتْهُ،
وَسَاعَدَتْهُ عَلَى الْعُثُورِ عَلَى بَيْتِهِ



عَادَ آدَمُ إِلَى أَهْلِهِ سَالِمًا،
وَتَعَلَّمَ دَرْسًا مُهِمًّا



بِالْوَعْيِ نَحْمِي أَنْفُسَنَا،
وَبِالْحَذَرِ نَبْقَى آمِنِينَ
بِإِذْنِ اللَّهِ ..

تأليف د: ليليان عمر